

(صاحب رسلان)

عندما يتحدث المجتمع عن ذي صاحب أخلاق يَتميز بها عن غيره فإنما تكون هذه الأخلاق على درجة عالية من الاستقامة والتحلي بالقيم النبيلة والعادات الحسنة .

فإن يكون الفرد متمسكا بدينه وقيمه الحميدة يكتسب صفة التميز التي تكسبه ثوب الثناء والشكر والامتداح من الآخرين من هنا فإنني احاول أن اقدم بهذه للكلمات البسيطة شخص توفاه الله سنة ١٩٤٨ وهو ساجد في المسجد يوم الناس حتى بقي ذكره دائما بالخير على لسان من تعامل معه فهو بلاشك يحمل تلك الصفات التي سبق ذكرها .

هذا الرجل كما يقول الرواة قصير القامة مربع الجسم قوي البنية مما جعل له الهيبة عند الآخرين . ذلك هو شيخ الرجال عيسى بن علي المناعي (صاحب رسلان) .

هو طواش عمل في البحر يجوب بحثا عن سفن صيد اللؤلؤ لشراعه منهم كان رحمه الله يعامل بحارته على انهم ابناءه وليسوا كمستخدمين لديه يأكل معهم ماياكلون بخلاف الآخرين من النوخذ الذين يأخذون صفة التميز في مآكلهم ومجالسهم عن الآخرين . كان شديد الغضب في حق الله ولا تأخذه لومة لائم فيمن ترك الصلاة او عمل من المعاصي ما يغضب الله فهو شديد التأنيب لمن فعل ذلك حتى انه لا يسمح لأحد بشرب الدخان في سفينته وقد حدث ان ثارت ثلثته عندما رأى ابن اخيه ومعه عاب السجارة في السفينة فأمر بإلقائه جميعا في البحر تاركا آثار هذه الحادثة تحكى حتى الان في المجالس عندما يأتي ذكره .

خلف رحمه الله من الاولاد من حمل تلك الصفات والقيم النبيلة منهم عبدالله بن عيسى المناعي رحمه الله وكذلك رجل الخير المعروف عبدالرحمن بن عيسى المناعي اطل الله في عمره والذي يعيش في دولة قطر الشقيقة حيث مازال هذا الرجل بصلة دائمة مع ذوية ومعارفه من اهل القرية .

اعداد: عيسى عبدالله الجودر